بيان للنشر الفوري

بيان صادر عن مركز حقوق الإنسان والديمقراطية "شمس"

لمناسبة اليوم العالمي لمناهضة عقوبة الإعدام

يؤكد مركز "**شمس**" على ضرورة إلغاء عقوبة الإعدام من التشريعات الفلسطينية ،وعلى رفضه القاطع لاستخدام هذه العقوبة ،وبصرف النظر عن طبيعة الجريمة أو صفات المذنب والطريقة التي يتم استخدمها ،فالحق في الحياة يقف على رأس جميع الحقوق،بل أن الحقوق الأخرى لا معنى لها .

يشدد مركز "**شمس**" أن تطبيق عقوبة الإعدام لا يمنع الجريمة ولا يردع المجرم ،وإن عقوبة الإعدام هي عقوبة لا يمكن التراجع عنها في حال تنفيذها ،وبالتالي فإن تعزيز سيادة القانون بما يضمن تطبيق القانون على الجميع ودون تمييز هو الضمانة لحفظ الأمن وتعزيز سيادة القانون .

يرى مركز "**شمس**" أن العمل على إلغاء عقوبة الإعدام يساهم في تعزيز كرامة الإنسان وفي التطوير التدريجي لحقوق الإنسان ،وأن هناك توجها لدى الكثير من المجتمعات الديمقراطية يميل نحو إلغاء هذه العقوبة، والاستعاضة عنها بعقوبة الحبس مدى الحياة.

يؤكد مركز "**شمس**" على ضرورة الاستمرار بالتجميد الفعلي لعقوبة الإعدام والذي تعمل به السلطة الوطنية الفلسطينية كخطوة على طريق إلغاء هذه العقوبة من التشريعات الفلسطينية.

يطالب مركز "**شمس**" ، الحكومة المقالة في غزة بعدم إصدار الأحكام في الإعدام والتوقف عن تنفيذها ،وبعدم خرق القانون الأساسي بهذا الصدد .

يثمن مركز "**شمس**" جهود وزارة العدل الفلسطينية ومؤسسات المجتمع المدني التي عملت طيلة الفترة السابقة لانجاز مشروع قانون عقوبات فلسطيني ،يعبر عن الحاجة المجتمعية،متضمناً الكثير من المواد التي تحمي المجتمع وتسد النقص المتوارث.

يحي مركز "**شمس**" الجهود الكبيرة والحثيثة التي يقوم بها المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان،والمتمثلة بإصدار ورقة موقف حول عقوبة الإعدام ،ويدعو المركز بهذا الصدد مؤسسات المجتمع المدني إلى ضرورة تنسيق مواقفها ونقاش الورقة أعلاه للخروج بالنتائج والتوصيات المناسبة.

انتهى